أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

بحث من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد:

وردة طارق سليمان خليل

أ.د/ محمد محمود موسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ زين محمد شحاته
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنيا

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري، وتمثلت مشكلة البحث في وجود ضعف في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية في اللغة العربية الأمر الذي تطلب استخدام المدخل التكاملي في التدريس لعلاج هذا الضعف، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من عدد (٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري بمحافظة بني سويف، عدد المجموعة التجريبية(٣١) طالبة، وعدد المجموعة الضابطة(٣١) طالبة، وتناول البحث ثلاثة محاور، المحور الأول يعرض مشكلة البحث، وكيفية تناولها، والمحور الثاني يعرض الإطارالنظري للبحث، وهو عبارة عن محور المدخل التكاملي، ومحور خصائص وطبيعة طلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية، أما المحور الثالث فيعرض أهم نتائج البحث، وتوصياته ومقترحاته، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:- المدخل التكاملي.- اللغة العربية .- التحصيل.

Abstract

The research aims to identify the impact of the use of the integrative approach in teaching Arabic on the development of achievement among first-year preparatory Al-Azhar students. The research used the semi-experimental approach, and the research group consisted of (62) female students of the first preparatory grade of Al-Azhari in Beni Suef Governorate, the number of the experimental group (31) students, and the number of the control group (31) students, and the research dealt with three axes, the first axis presents The research problem, and how to address it, and the second axis presents the theoretical framework of the research, which is the axis of the integrative approach, and the axis of the characteristics and nature of the students of the Al-Azhar preparatory stage, and the third axis presents the most important results of the research, its recommendations and suggestions.
Keywords:- the integrative approach.- Arabic language.- achievement.

أولا- مشكلة البحث:

- **مقدمة:**

تعد اللغة هي أداة الترابط بين أبناء المجتمع، ووسيلة التفكير والتعبيرعن النفس، وأداة الفرد في إشباع رغباته وحاجاته، والمصدرالأول للاتصال والتواصل بين الأفراد، وهي ظاهرة اجتماعية أنتجها العقل البشري من أجل التعايش، فمن خلالها يتم تبادل المعارف والنظريات والخبرات، ولهذا تعد اللغة أداة تعلمنا وتعليمنا، ومفتاح تطلعنا إلى المعرفة والعلم.

ونظراً لكون اللغة العربية بصفة خاصة لغة الدين ولغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وتراث الأمة، فإن اللغة العربية أصبحت في غاية الأهمية، والمصدرالأول للحياة الإنسانية وأصبح من أهم أهدافها تمكين المتعلم من أن يتجه إلى تراثه باحثاً ومستمتعاً ومعمقا قيمه ومثريا فكره ولغته، وبما أن اللغة العربية كالكائن الحي تتأثر بمستجدات ومتغيرات الحياة، لذا كان الاهتمام بمعالجة صعوباتها ومشكلاتها أمرا ضروريا.

ويعد المدخل التكاملي من أهم سمات التطورات الحديثة، ويعتمد المدخل التكاملي على تقديم المعرفة والمعلومات المتكاملة، ورفض تجزئة المادة الواحدة، والتأكيد على وحدة العلم، وربط فروع المناهج التعليمية بعضها البعض؛ ليسهل تعلمها والاحتفاظ بها لأطول فترة

ممكنة، بالإضافة إلى أن إتباع التدريس بالمدخل التكاملي يعطي الطالبات الفرصة للتحليل والتفكير وتوفير الوقت والجهد، وتجنب التكرار الممل والمشتت لأذهانهم، ووجود الدافعية للتعلم، فالأصل في المعرفة التكامل والترابط.(الروبي، ٢٠١٣، ١٢٠).

ومن أبرزمزايا المدخل التكاملي أنه يزود الطالبات بالقدرة على الربط بين واقع الحياة اليومية المعاشة وبين ما هو مكتوب، ويساعدهن على تنمية المهارات المتعددة للتفكير، كما يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتاً وأقل عرضة للنسيان، ويجعل الموضوعات المطروحة أكثر تماسكا وتوافقا والمهارات أكثر تناسقا، ويؤدي إلى تقليل الكم المقدم للطالبات مع زيادة الفائدة والدلالة مما يضمن بقائه لأطول فترة ممكنة، كما يؤدي إلى تنمية الذكاء اللغوي وتعدد وتنوع طرائق التدريس ومناسبتها للطالبات ومن خلال المدخل التكاملي يكتسب المتعلم العديد من المهارات من أهمها الحوار والتفكير والمناقشة وطرح الأسئلة والنقد والتحليل والتوقع فالمدخل التكاملي أكثر ارتباطا بمشكلات الفرد في حياته.(الشاعري، ٢٠١٣، ١٩).

و إذا كان المدخل التكاملي بهذه الأهمية، فإنه يجب على القائمين على التعليم الأزهري الاستفادة منه للحاق بركب التطوروالتقدم في ميدان تعليم اللغة وتعلّمها، فاللغة العربية لا يُنظر إليها على أنها مادة دراسية فحسب، بل هي الوسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، ولعل من أهم أسباب ضعف التحصيل لدى الطالبات بصفة عامة هو ضعفهن في اللغة العربية، وترى الباحثة أن تدريس اللغة ككل متكامل دون فصل بين فروعها يؤدي إلى سرعة تعلمها، وإدراك الوظيفة الأساسية لها ففروع اللغة ما هي إلا اللغة نفسها، فيجب أن تعلّم متصلة كي تتضح وظائفها بشكل كامل ويجد الطالب المتعة والدافع لتعلمها .

لذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي معتمدة على الدراسات العلمية التي تناولت المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية بصفة عامة؛ للتوصل لكيفية تطبيقه بمناهج الأزهر الشريف حيث يوجد ضعف في تحصيل اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، ولعل من أهم أسباب ذلك أن كل معلم يقوم بتدريس فروع المادة مجزئة مما يؤدي لانفصال المعرفة لدى الطالبات، وحتى يتم تفادي تلك الصعوبات والمشكلات ترى الباحثة أن المدخل التكاملي هو أحد وسائل تقليص هذه المشكلة.

وقد أكدت دراسة (Borg&Burns،2008). أهمية التكامل، ولتحقيق أهداف الدراسة، صمم الباحثان منهجا معتمدين علي مدخل التكامل في تعليم اللغة الإنجليزية،

وخلصت الدراسة إلى أهمية المدخل التكاملي في تعليم اللغة بفروعها المختلفة، وأنه أفضل من الطريقة التقليدية.

وأكدت دراسة.(Bringar&Bishop ،2011). على تغيير نظرة المتعلمون وتقبلهم للمنهج التكاملي مع الوقت وبقاء أثرما تعلموه في المرحلة المتوسطة لديهم في مراحل أعلى، وبينا أن التلاميذ كلما تعلموا بهذه الطريقة زاد ارتباطهم بما تعلموه.

وأوضح (موسى، ٢٠١٢) في دراسته أن التكامل يرجع إلى كون اللغة العربية مجموعة من النظم ، التي تتكامل فيما بينها، بحيث يؤدي كل نظام غرضه كاملاً إلا عندما تكون هناك تراكيب أخرى تضفي عليه دلالات، كما يرجع إلى كون الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث تستخدم اللغة بجملتها وبكل عناصرها، ويستمد التكامل اللغوي أسسه من كون الإنسان ينتج اللغة متكاملة.

- **الإحساس بالمشكلة:**

١- من واقع عمل الباحثة كمعلمة بالأزهرالشريف، حيث لاحظت ضعف التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري في مادة اللغة العربية؛ نتيجة لاستخدام طريقة التدريس التقليدية والتي تعتمد على تدريس اللغة بصورة منفصلة كل فرع على حدة.

٢- الأدبيات والدراسات السابقة، كشفت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال عن ضعف االتحصيل في مادة اللغة العربية، بسبب تدريس اللغة بالطريقة التقليدية ذات الفروع المتعددة، ومن هذه الدراسات: دراسة (عيسوي،٢٠٠٨)، ودراسة (العظمات،٢٠١٠)، ودراسة (طعيمة،٢٠١٠)، ودراسة(حمراء،٢٠١٠)،ودراسة(حربيات،٢٠١١)،ودراسة(الناصر،٢٠١١)،ودراسة(السفاسفة، ٢٠١١)، ودراسة(خضير،٢٠١٢)، ودراسة(عبدالله،٢٠١٣)، ودراسة(الحتالمة،٢٠١٤)، ودراسة(الأحول،٢٠١٥).

٣- الدراسة الاستكشافية: قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية وتأكد إحساس الباحثة بمشكلة البحث، والتي تتحدد في ضعف طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري في تحصيل مادة اللغة العربية؛ نتيجة لاستخدام طريقة التدريس التقليدية والتي تعتمد على تدريس فروع اللغة منفصلة كل فرع على حدة، وكان لهذا الضعف الأثر السلبي على تحصيل

الطالبات في اللغة العربية بصفة خاصة والمواد الدراسية الأخرى بصفة عامة، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية عن النتائج التالية:

جدول(١) نتائج الدراسة الاستكشافية.

عدد الطالبات	٤٠	مجموع علامات الناجحات	٥٩٨
علامة الاختبار	٥٠	متوسط علامات الناجحات	٣٩٫٨٦
أعلى علامة	٥٠	نسبة النجاح	٣٧٫٥
أدنى علامة	٢	عدد الطالبات الراسبات	٢٥
مجموع علامات الطالبات	٧٩٠	مجموع علامات الراسبات	١٧٣
متوسط علامات الطالبات	١٩٫٧٥	متوسط علامات الراسبات	٦٫٩٢
عدد الطالبات الناجحات	١٥	نسبة الرسوب	٦٢٫٥

- **مشكلة البحث:**

ظهر من خلال العرض السابق وجود ضعف في تحصيل اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري، ويسعى هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري مقارنة بالطريقة التقليدية، وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي:

- ما أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تدريس منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وفق المدخل التكاملي.

٢_ التعرف على أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٣_ معرفة مدى تمكن طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري من تعلّم اللغة العربية وفق المدخل التكاملي.

٤_ إعادة صياغة وحدات دراسية في اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري وفق المدخل التكاملي.

- **أهمية البحث:**

يفيد البحث الحالي كل من:

١_ الطالبات: من خلال العمل الجماعي، والقدرة على التواصل مع الآخرين،وتنمية التحصيل والذكاء اللغوي، والقدرة على تقييم الذات، وزيادة الدافعية لديهن لتعلم اللغة العربية، والإقبال على تعلم المواد الدراسية الأخرى.

٢_ المعلمين: من خلال استخدام طرائق مختلفة في التدريس، واكتساب فوائد المدخل التكاملي في العملية التربوية.

٣_ الموجهين والتربويين: عن طريق عقد دورات تدريبية للمعلمين؛لتدريبهم على كيفية تطبيق المدخل التكاملي في اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري، بما يوفر الوقت والجهد للمعلمين والطالبات.

٤_ الباحثين وطلبة الدراسات العليا: عن طريق فتح مجالات بحثية مرتبطة بتطوير المناهج في إطار استخدام المدخل التكاملي حيث تفتقر المناهج الأزهرية إلى هذا النوع من الدراسات.

٥_ القائمين على المناهج والمقررات الدراسية في الأزهر الشريف: عن طريق توجيه اهتمامهم نحو بناء منهج متكامل في تدريس اللغة العربية.

- **فروض البحث:**

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرض التالي:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي: وهو ذلك النوع من المناهج الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين، ويقررعلاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.

- **متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: ويتمثل في المدخل التكاملي.

– المتغير التابع: ويتمثل في التحصيل.

– **مجموعة البحث:**

تألفت مجموعة البحث من (٦٢) طالبة موزعة على معهدين من المعاهد الأزهرية بمحافظة بني سويف، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطه وتجريبية في كل مجموعة(٣١) طالبة، وجميعهن بالصف الأول الإعدادي الأزهري.

– **أدوات البحث:**

تحقيقا لأهداف البحث استخدمت الباحثة عدة أدوات هي:

١– اختبار تحصيلي.

٢– موضوعات دراسية للصف الأول الإعدادي الأزهري مصمّمة وفق المدخل التكاملي.

– **حدود البحث:**

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

– بعض موضوعات اللغة العربية المقررة على طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

– بعض المعاهد الأزهرية بمحافظة بني سويف.

– مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري بمحافظة بني سويف.

– **مصطلحات البحث:**

– **أولا–المدخل التكاملي:** تعددت التعريفات للمدخل التكاملي منها:

– تعرفه (زهري،٢٠١٧)."التكامل لغة: الكمال: التمام". التكامل اصطلاحا: هو" محاولة الربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم للطلبة في شكل مترابط ومتكامل، وتنظيمها تنظيما دقيقا".

– يعرفه (الدليمي،٢٠١١)، "طريقة تنظيمية لمحتوى مادة اللغة العربية تنظر إلى هذه اللغة على أنها وحدة مترابطة تتكامل فيها فروعها تطبيقا وتدرس على وفق هذه الإستراتيجية من خلال أحد فروعها".

والباحثة تتبنى هذه التعريفات.

– **ثانيا– التحصيل الدراسي:**

- يعرفه(صالح محمد،٢٠١١): " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي."
- ويعرفه(عبد الرؤوف صاحبي،٢٠١٩): " ما يعادل بلوغ مستوى ما من مادة أو مواد تحددها المدرسة أو تعمل على الوصول إليها."

والباحثة تتبني التعريفات.

- **ثالثا- المرحلة الإعدادية الأزهرية:** تعددت التعريفات لها والباحثة تتبنى هذه التعريفات، وتعرفها إجرائيا بأنها: هي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تسبقها المرحلة الابتدائية، وتليها المرحلة الثانوية، كما تعني كلمة الأزهرية: المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية، ومقرها القاهرة بجمهورية مصرالعربية ويرأسها شيخ الأزهر الشريف.

ثانيا- الإطار النظري للبحث:

المحور الأول- المدخل التكاملي: وتعرض الباحثة من خلال هذا المحور النقاط التالية:

١- تعريف التكامل:

أ- التكامل لغة:

تكامل الشيء: كمل شيئا فشيئا، وتكاملت الأشياء كمل بعضها بعضا، وكمل الشيء كمولا: تمت أجزاؤه أو صفاته.(المعجم الوسيط، ٢٠١١: ٧٩٨).

ب - التكامل اصطلاحا:

تعددت التعريفات للتكامل، واختلف بعضها نظرا لاستخدام مفردات عديدة يمكن أن يسمى بها التكامل، وفيما يلي عرض لبعض تعريفات التكامل:

يرى(أبوحرب والفزاري، ١٢:٢٠١٠).أنه" نظام يقدم المعرفة في نمط وظيفي، وبصورة مفاهيم مترابطة تعطي موضوعات مختلفة، دون تقسيم المعرفة أو تجزئتها، مما يسهل فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية".

و يعرفه(الشربيني والطناوي،٢٥٥:٢٠١١). بأنه " نظام يؤكد على دراسة المواد الدراسية متصلة، وينظمها تنظيما سيكولوجيا أكثر منه تنظيما منطقيا تقليديا، ولا يهمل الفائدة الاجتماعية التي يجنيها الطلاب مما يدرسونه".

وتعرفه(زيد، نسرين، ٢٠١٥:٤٥) بأنه" النظر إلى اللغة عند بناء المناهج التعليمية، وإعداد كتبها، وتحديث طرق تدريسها، على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعا معرفية مختلفة".

ويرى(الإدريسي،٢٠١٦:٢٣٥).انه" ما يقصد به تحقيق الكلية والكمال والوحدة، ويقوم على فكرة الربط بين مختلف المواد الدراسية، وتمكين المتعلم من إدراك العلاقات بينها وإزالة الحواجز للتكامل مع بعضها البعض.ويستطيع بذلك فهم الواقع الذي يعيش فيه، وحل المشكلات التي تتطلب أكثر من لون من ألوان المعرفة".

ويرى البحث الحالي أن التكامل في اللغة العربية يعني تدريسها بصورة متصلة دون الفصل بين فروعها بل تدرس كلها في مكان وزمان واحد بحيث يخدم كل فرع الآخر وتتكامل الفروع والمهارات ، مما يحدث تكاملا في شخصية طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري فالأصل في المعرفة التكامل.

٢- نشأة التكامل:

(الإدريسي، ٢٠١٦: ٢٣٧-٢٣٩).

ظهر المدخل التكاملي ردا على المدخل التفريعي الذي يقوم بتشتيت الخبرات التعليمية وتفتيتها، ويضع حواجز وحدود مصطنعة بين فروع اللغة ومكوناتها وهو أمر يتنافى وطبيعة اللغة القائمة على الأنظمة والوحدة التكاملية، وتاريخ العربية شاهد على ذلك، حيث كان العربي لا يفصل بين علوم اللسان من نحو وصرف وإملاء وبلاغة، وحين خص المؤلفون فروعا معينة بالتأليف كان ذلك عملا إجرائيا لتسهيل الدراسة من جهة، والاستجابة لمبدأ التخصص من جهة أخرى، غير أن اعتماد المدخل التفريعي في تعليم اللغة العربية وتعلمها وتعميق الدراسة في التخصصات، أفقد بعض العلوم روحها وشيئا من طبيعتها. والدرس النحوي مثال واضح في هذا المجال، حيث استقل عن علم المعاني، فاتهم بالجفاف والجمود، رغم أن الكتاب لسيبوية، وهو أول ما وصلنا من مؤلفات النحويؤكد التكامل المعرفي بين علوم العربية، فهو مصدر في العربية بشكل عام، شمل الأصوات والصرف والدلالة والبلاغة .

وهكذا يتضح أن المدخل التكاملي ضاربة جذوره في تاريخ العربية، ومن مظاهره عند القدماء أيضا الترابط بين اللغة والأدب، حيث اعتبرتهما الثقافة العربية توأمين يتقاطعان ويتكاملان، ولا يعمل أحدهما بمعزل عن الآخر، فقد كان الأديب في تراثنا العربي، يقوم لسانه ويصحح لغته بإتقانه لعلوم اللغة ، ومن القدامى اللذين نهجوا المدخل التكاملي في استنطاق

النصوص، ومعالجتها في صورة متكاملة: الجاحظ في البيان والتبيين، والمبرد في الكامل، وأبو علي القالي في الأمالي.

٣- أهمية التكامل:

يرى (الشربيني والطناوي،٢٠١١: ٢٦٣) أن أهمية التكامل تكمن في:

- ابراز وحدة العلم، واتاحة التعمق فيه.
- إكساب التلاميذ المقدرة على الربط بين ما هو مكتوب، وما هو واقع في الحياة اليومية.
- تجنب التكرار، الذي يحدث نتيجة تدريس فروع العلم منفصلة.
- مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير المتعددة لديهم.
- مراعاة مطالب النمو لدى التلاميذ، وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم.
- إتاحة اكتساب المفاهيم، بشكل أعمق.
- جعل نواتج التعلم أكثر ثباتا، ودواما وأقل عرضة للنسيان.
- الاعتماد على الخبرة التربوية المتكاملة.
- المساعدة على تكامل شخصية التلميذ، وزيادة تحصيله.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة.

وقد أشار (عطاالله والقهوجي، Atala & Kahveci2015)

إلى أن أهمية المدخل التكاملي تكمن في:

- توافر برامج متكاملة فعالة، وفرص التعلم القائم على الخبرة.
- إيجاد طلاب قادرين على استخدام خبراتهم السابقة، لبناء التعلم.
- استخدام التعلم التعاوني.
- إعطاء الفرصة للأطفال، لعرض الكفاءة بدلا من الاعتماد على اختبار كتابي، أو شفوي.

ومن خلال ما سبق يرى البحث الحالي أن أهمية المدخل التكاملي تتمثل في تنويع طرق التدريس، بحيث يجعل هذه الطرق تتلاءم مع الطلاب،وتخليص الطلاب من حشو المناهج،وتنمية مهارات التفكير المتعدد والذكاء اللغوي لدى الطلاب، بالإضافة إلى تقديم المعلومات والخبرات متكاملة للطلاب مما يكسبهم المفاهيم بشكل أعمق، ويزيد الحصيلة اللغوية لديهم، ويكسبهم شخصية متكاملة.

٤- أنواع التكامل:

أ- **التكامل_الأفقي:** وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج، حيث يرتكز الاهتمام على موضوعات ذات عناصر مشتركة بين مجالات متصلة، كأن نربط مادة اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى، بحيث يكون ما يدرسه الطلاب في مادة اللغة العربية يخدم هذه المواد من ناحيتين، الأولى: علاج الصعوبات اللغوية والأخطاء الشائعة التي تواجه المعلمين والمتعلمين عند تدريس ودراسة المواد الأخرى مثل: الرياضيات والعلوم....، وبذلك تسهم في فهم المتعلمين لهذه المواد، والثانية: أن تكون موضوعاتها في القراءة، والتعبير، والقواعد،.....ممثلة لمجالات المواد الدراسية الأخرى، ومأخوذة من موضوعات هذه المواد، ثم تعالج معالجة لغوية، وبالتالي تخدم هذه المواد.

ب-**التكامل_العمودي_الرأسي:** ويسمى أيضا البناء الحلزوني أو اللولبي للمنهج، ويقصد به التوجه نحو نسقية العلم في المناهج، واتخاذ مفهوم محوري والإرتقاء به عمقا واتساعا وتداخلا في فروع العلم الأخرى وفي الحياة، كلما ارتقى طالب من مستوى دراسي لآخر.(الإدريسي، ٢٠١٦: ٢٤١).

٥- أبعاد التكامل:

(الشربيني والطناوي، ٢٠١١: ٢٢٠).

تتحدد أبعاد المدخل التكاملي فيما يلي:

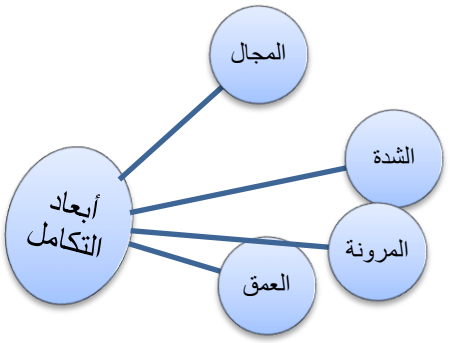

أ- **البعد الأول: المجال، ويشمل:**

- التكامل على مستوى المادة الواحدة.

- التكامل بين مادتين دراسيتين، تنتميان لمجال دراسي واحد.
- التكامل بين مجموعة من المواد الدراسية، التي تنتمي لمجال واحد.
- التكامل بين جميع المجالات الدراسية.

ب-البعد الثاني: شدة التكامل، ويشمل:

- التناسق: من خلال التخطيط، لتأثير منهج ما على منهج آخر.
- الترابط : من خلال تنظيم مجموعة من موضوعات المنهج حول خط فكري واحد.
- الدمج: من خلال تناول المنهج، لعناصر مختلفة تتجمع حول خط فكري واحد، بحيث لا يتم إدراك الفواصل بين هذه العناصر.

البعد الثالث: عمق التكامل، ويشمل:

ويصف مدى الترابط بين مواد المنهج عموما من جانب، كما يقاس من جانب آخر بمدى ارتباط المقررات التعليمية باحتياجات المجتمع وطبيعة البيئة التي يعيش فيها المتعلمون.

البعد الرابع: المرونة، وتشمل:

وتهتم بكيفية ترتيب موضوعات المنهج وتدريسها فهي إما أن تأخذ ترتيبا معينا، أو تترك الحرية للطلبة ، أو تترك للمعلمين اختيار ما يرونه مناسبا من تلك الموضوعات.(الدليمي وإبراهيم،٢٠١٣: ٣٤٩).

٦- مزايا وسلبيات التكامل:

- مزايا المدخل التكاملي:

(علي، ٢٠١٥:٤٣).

- يحقق العديد من الأهداف المعرفية والوجدانية فينمي التكامل شخصية الطالب وقدرته على اتخاذ القرار.
- يؤدي إلى إكساب الطلاب القيم والمفاهيم التي تفيدهم في الحياة.
- يراعي ميول الطلاب، ويشبع حاجاتهم ورغباتهم.
- يكسب الطالب النظرة المتكاملة للحياة والعالم من حوله فيحقق تعلما أفضل.
- يوفر الكثير من جهد المعلمين .

- يؤدي إلى تكامل الخبرة، ووحدة المعرفة .
- توظيف الوقت بشكل أمثل.

ويرى البحث أن من أهم مميزات المدخل التكاملي ما يلي:

تجنب التكرار الذي ينشأ عادة من منهج المواد المنفصلة،ربط خبرات ونشاط الطالب بالبيئة والواقع،يشجع الطالب على المشاركة الحيوية النشطة في عملية التعلم، بدلا من التلقين، يناسب طبيعة المتعلمين في المراحل التعليميةالمختلفة، ويكسب الطالب الكثير من الحقائق والمعارف المتكاملة.

- **سلبيات المدخل التكاملي:**

على الرغم من المزايا السابقة إلا أن هناك بعض ملاحظات وسلبيات يمكن إجمالها في الآتي:

(علي، ٢٠١٥:٤٣).

- أنه يحتاج نوعية خاصة من المعلمين اللذين قد لا يتوافرون بشكل كاف.
- أن المناهج التكاملية تؤدي إلى تقليص محتوى المنهج. فتكامل موضوعين أو مادتين مثلا يعني أن بعض المضامين فيهما سيتم حذفها.
- لا تتعمق المناهج التكاملية في التفاصيل والجزئيات المتعلقة بكل تخصص.
- أنه يحتاج لوقت أطول من المناهج التقليدية، نظرا لأن المعارف والمهارات المستفادة من أكثر من تخصص تحتاج لوقت أطول.

٧- أهداف التدريس بالمدخل التكاملي:

(قاسم، ٢٠٠٧: ١٧).

تقوم فكرة التكامل على تقديم المعلومات متكاملة، بمعنى أنها ترفض تفتيت المادة الواحدة، وتؤكد أهمية تكامل المعرفة ووحدة العلم، وأزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة، لأن تجزئة المعرفة يجعلها غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، كما أن التدريس وفق التكامل يتيح الفرصة للمتعلمين للتفكير والربط والتحليل ألى جانب ابراز وحدة العلم وتجنب التكرار.

ويرى البحث الحالي أن من أهم أهداف التدريس بالمدخل التكاملي مايلي:

توفير الوقت والجهد والمال،إشراك المتعلم في العملية التعليمية،تسهيل وصول الطلبة إلى مصادر التعلم المختلفة،الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة،مراعاة

مطالب النمو لدى التلاميذ،إستخدام طرق متنوعة ومختلفة في التعليم،إتاحة الفرصة للمتعلمين للتحليل والتفيكر والربط، النمو المتكامل للمتعلم في مختلف الجوانب، تجنب التكرار الذي يسببه منهج المواد المنفصلة.

٨- مستويات المدخل التكاملي:

يبنى المدخل التكاملي في ستة مستويات (أبوحرب، ٢٠١١: ٢٢٩- ٢٣٠).

المستوى الأول:_ التكامل البسيط،_ويتم بين مادتين دراسيتين متقاربتين مثل: تكامل الجبر والهندسة في علم الرياضيات، وتكامل الجغرافيا والتايخ في العلوم الاجتماعية.

المستوى الثاني: تكامل بين مادتين دراسيتين أكثر تباعدا مثل : التكامل بين الفيزياء والكيمياء في منهج العلوم الطبيعية.

المستوى الثالث: تكامل بين مواد العلوم جميعها مثل: التكامل بين جميع المواد الاجتماعية.

المستوى الرابع: تكامل بين علوم الطبيعة الأساسية، والتطبيقية مثل: الربط بين النظرية والتطبيق.

المستوى الخامس: تكامل بين العلوم الطبيعية بفروعها، والرياضيات بفروعها.

المستوى السادس: تكامل بين العلوم الطبيعية وعلوم أخرى، والتكامل بين الدراسات الاجتماعية، والإنسانية بصورة عامة.

٩- أسس المدخل التكاملي:

أشار (الدهماني، ٢٠٠٧: ١٢). إلى أن الأسس التي يستند إليها التكامل أبرزها:

- فروع اللغة ما هي إلا اللغة نفسها، وحين يعلم الفرع اللغوي متصلا باللغة ككل تتضح وظائفه بشكل متكامل.
- في الارتكاز عند تعليم اللغة على المدخل التكاملي تجديدا لنشاط المتعلم، وبعثا لشوقه، ودفعا للسآمة والملل.
- في تعليم اللغة وفق المدخل التكاملي ضمانا لمعالجات لغوية متكررة، بتكرار الرجوع إلى المهارة اللغوية، ودراستها من مختلف جوانبها.
- في تعليم اللغة وفق هذا المدخل ضمانا للنمو اللغوي عند المتعلم نموا متعادلا، لا تطغى فيه مهارة على أخرى.

– تعليم اللغة يكون أسهل على المتعلم وأيسر عندما تكون اللغة وظيفية تكاملية.

١٠- **مبررات استخدام المدخل التكاملي:**

توجد مجموعة من المبررات تحتم ضرورة استخدام المدخل لتكاملي ويمكن إيجازها فيما يلي(اللقاني، ٢٠١٣: ٢٢٩-٢٣٠).

يعتبر الكون كلا متكاملا، حيث يتكون من عدة عناصر تعمل بطريقة متكاملة، ومن ثم فإن محاولات المعلم لوصف وتفسير الظواهر الكونية التي تدور حولنا يتطلب تدريس المناهج بطريقة متكاملة.

– تحتاج المشكلات التي يواجهها التلميذ في حياته إلى تضافر أكثر من مادة علمية لحل هذه المشكلات، وبالتالي تعتبر المناهج التكاملية أكثر واقعية.

– تعتبر المناهج التكاملية أكثر ملائمة لطبيعة نمو التلاميذ في مراحل التعليم العام وخاصة في المراحل الأولى منه حيث يتسم نمو التلاميذ في هذه المراحل بالشمولية والتكامل(كما يدرك التلاميذ العالم المحيط بهم كوحدة متكاملة).

– أدى التقدم العلمي في العصر الحديث إلى تداخل فروع العلم وظهور علوم جديدة ، وبالتالي ليس من المرغوب فيه وضع فواصل مصطنعة بين المواد الدراسية المختلفة، بل يجب بناء المناهج التي تبرز وحدة المعرفة.

– تعمل المناهج المتكاملة على ربط المناهج بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ، مما يتيح الفرصة لتعرف التلاميذ على مشكلات بيئتهم ومحاولة المساهمة في حلها.

– تساعد المناهج التكاملية على التخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة، ما يوفر وقت التلاميذ ويزيل مللهم، كما توفر الجهود والمال و توفير عدد المعلمين اللازمين والمعامل والكتب، ووسائل التقويم.

– تعمل المناهج المتكاملة على رفع المستوى العلمي للمعلمين، لأن شمولية هذه المناهج تجعل المعلم مضطرا لتطوير نفسه والتعمق في كافة التخصصات.

– تراعي المناهج التكاملية الفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك بتقديم الخبرات التربوية المتنوعة والمتدرجة المستوى، والتنوع في الأنشطة التعليمية والوسائل المستخدمة.

– تؤدي المناهج المتكاملة إلى زيادة فاعلية التلميذ للتعلم وإيجابيته نتيجة ما يقوم به من أنشطة تعليمية.

– يؤدي منهج التكامل إلى إحداث نمو متكامل في جميع جوانب شخصية التلميذ من خلال ما يكسبه من معارف متكاملة ومهارات واتجاهات وغيرها.

ويرى البحث أن من أهم مبررات استخدام المدخل التكاملي أنه يجعل المعلومات سهلة التذكر والفهم، ويعمل على اثارة روح التشوق وحب الاطلاع، كما أنه يعزز الثروة اللغوية لدى المتعلمين، وينمي الابداع في اللغة ومهارات التفكير المختلفة، كما أن تدريس اللغة من خلال المدخل التفريعي يعد تمزيقا للغة وتفتيتا للخبرة اللغوية التي يكتسبها المتعلم.

١١- التكامل وتدريس اللغة العربية

(الادريسي، ٢٠١٦: ٢٤٥).

يمكن لتعليم اللغة العربية أن يحقق أهدافه بشكل جبد اذا اتجه التخطيط اللغوي نحو الأخذ بالاتجاه التكاملي في يعليم اللغة، والانطلاق من النصوص لاكتساب مهارات لغوية متكاملة ، تطال المعجم، والنحو، والبلاغة، والنقد، والتعبير، أضافة الى المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

ويرى البحث الحالي أن تدريس اللغة العربية عن طريق التكامل يهدف إلى تكامل شخصية التلميذ من جميع جوانبها من خلال ما يقدمه التكامل من معارف متكاملة، فاللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، بل هي الأداة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، وإذا كان هناك بعض الانفصال بين المواد ، فإنه لا يمكن أن تدرس اللغة العربية منفصلة عن المواد الأخرى، ولا أن تدرس فروعها بصورة منفصلة عن بعضها البعض، فهناك روابط وثيقة بين فروعها ، ومن خلال تدريسها بصورة متكاملة يتطور أداء الطالب في جميع المجالات .

- **المحور الثاني– خصائص وطبيعة طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية:**

– المرحلة الإعدادية، أهدافها، رؤيتها، ورسالتها:

– متابعة أهداف المرحلة الابتدائية بما يواكب مراحل النمو في هذا المستوى من التعليم.

- ترسيخ القيم الدينية وفهم الدين فهما صحيحا، وتعميق ما حصله التلميذ منها في المرحلة الأولى.
- تنمية وتدعيم الاتجاهات والممارسات الديمقراطية.
- تنمية مهارات التواصل والاتصال من خلال الاهتمام بترسيخ مهارات اللغة العربية كأساس لتدعيم الهوية القومية، والاهتمام باللغات الأجنبية باعتبارها مدخلا للتواصل مع الحضارات العالمية.
- إعطاء أولويات متقدمة لعلوم المستقبل والتعمق في أساسيا تها.
- تدعيم مقومات الهوية القومية، والشخصية المصرية والانتماء للوطن.
- تنمية الميول والاتجاهات الذاتية المختلفة بما يتلائم ومتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ.
- إكساب التلاميذ عادات وسلوكيات العمل من بذل ودقة وإتقان وإبداع.
- إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تبصرهم بالمحافظة على سلامة البيئة.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦).

- النمو في المرحلة الإعدادية:

هو مجموعة من التطورات والتغيرات التي تتميز بها الطالب في المرحلة الإعدادية ، فيصبح متأهبا للتخلص من مرحلة الطفولة تدريجيا، ويتضح هذا النمو من خلال مجموعة من التغيرات النفسية، والجسمية، والفكرية، والسلوكية، التي تطرأ على الطالب وتجعله واعيا مدركا للأمور المحيطة به، ويصبح أكثر قربا من الواقع.

- خصائص النمو في المرحلة الإعدادية:

تتميز المرحلة الإعدادية بخصائص هامة، تعكس طبيعة النمو فيها، منها:

- أولا- خصائص النمو الجسمي والحركي:

هي مجموعة من الخصائص التي يزداد فيها النمو الحركي الجسمي، مما يؤدي إلى تأثر الجسم بعوامل النمو المتطور ومن أهمها:

- زيادة في معدل الوزن، والطول فيؤثر إيجابيا على تحسن الصحة، وتحمل الأمراض بشكل أفضل.

- اهتمام الطالب بتنمية مهاراته الرياضية من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية المتنوعة.
- قد يزداد وزن الطالب بشكل مفاجئ أو يظل ثابتا، ويشير ذلك إلى وجود عامل وراثي مؤثر (الغصين، ٢٠٠٨: ٢٤).

ثانيا- خصائص النمو الانفعالي:

هي مجموعة من الخصائص التي تؤثر على الحالة الانفعالية للطالب تتمثل فيما يلي:

- الميل إلى التأثر السريع بالانتقاد الموجه له، فيصير أكثر غضبا، ويستخدم الصراخ للدفاع عن نفسه.
- رفض تدخل الوالدين في حياتهم والبحث عن الاستقلالية الذاتية.
- الشعور بالخجل، وخاصة عند حالة المعاناة من اضطرابات نفسية مؤقتة في المرحلة الابتدائية.
- ظهور الخيال الخصب، وأحلام اليقظة، والشعور بالقلق.

(عروس وشوقي، ٢٠١٨: ٢٩).

ثالثا- خصائص النمو الاجتماعي:

هي مجموعة من الخصائص التي تربط الطالب مع محيطه الاجتماعي، ومن أهمها:

- القدرة على التفاعل مع الأفراد المحيطين به، وخصوصا زملاء الدراسة في الصف الواحد.
- الاهتمام بالمظهر والأناقة.
- البحث عن أفضل الوسائل التي تثبت شخصيته في المكان الذي يوجد فيه، كمشاركته في الجلسات العائلية، وإبداء رأيه في العديد من القرارات.
- البحث عن القدوة.(الغصين، ٢٠٠٨: ٢٧).

رابعا- خصائص النمو العقلي:

- يتميز الطلاب بالنمو العقلي كما وكيفا.
- ينمو الذكاء العام بسرعة.
- سرعة التحصيل الدراسي، والميل إلى بعض المواد الدراسية.
- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال.
- تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات.

- **التطبيقات التربوية لخصائص طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية:**

يرى البحث أهمية الالتزام بالتطبيقات التالية:

- احترام رأي التلاميذ وعدم تحقيره.
- توجيه التلاميذ إلى أهمية اختيار الرفاق الصالحين.
- احترام ميولهم ورغباتهم، وتوجيهها.
- إشعارهم بأهمية التعاون الجماعي.
- مراعاة الفروق الفردية .
- تشجيع الهوايات الإبتكارية.
- التطوير في أساليب التعليم.

ثالثا- نتائج البحث، وتوصياته، ومقترحاته:

١- نتائج البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام المدخل التكاملى في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل والذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، ولذلك طرح البحث السؤال **الرئيس التالي:**" ما أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟ "

وللإجابة عن سؤال البحث:

والذي نصه "أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟"

تم التحقق من صحة فرض البحث، والذي نصه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ،

جدول نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الأول الاعدادي الأزهري.

فروع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" ودلالتها عند ٠.٠١	مربع ايتا	حجم الأثر
القراءة	التجريبية	٣١			٦٠			
	الضابطة	٣١						
النصوص	التجريبية	٣١			٦٠			
	الضابطة	٣١						
النحو	التجريبية	٣١			٦٠			
	الضابطة	٣١						
فنون الكتابة	التجريبية	٣١			٦٠			
	الضابطة	٣١						
الاختبار ككل	التجريبية	٣١	٨٣.١	١٠.٩٧	٦٠	٩.٨		٠.٦٢ كبير
	الضابطة	٣١	٥٣.٢	١٢.٩٤	٦٠			

م	الاختبار	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة "ت"*	حجم الأثر
١	الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣١	٨٣.١	١٠.٩٧	٢٩.٩	٩.٨	٠.٦٢ كبير
		الضابطة	٣١	٥٣.٢	١٢.٩٤			

*** قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي **للاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الأول الاعدادي لصالح** المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بحجم أثر ٠.٧٦ ، وهو حجم أثر كبير .

والشكل البياني التالي يبين النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول(١٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة"ت"*	حجم الأثر
١	الاختبار التحصيلي	القبلي	٣١	١٧.٩	٧.٤	٦٥.٢	٣٤.١	٠.٩٧ كبير جدا
		البعدي		٨٣.١	١٠.٩٧			

*** قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وحجم أثر ٠.٩٧ وهو حجم أثر كبير؛ مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية الاختبار التحصيلي .

تفسير النتائج

تشير النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي إلي وجود أثر إيجابي لاستخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية لطالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس، وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسات وأبحاث أخرى مثل: دراسة (حربيات، ٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة أثر التكامل بين العلوم والرياضيات في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في العلوم والرياضيات واتجاههن نحوهما، وقد أثبتت وجود أثر لاستخدام التكامل في تحصيل الطالبات في مادتي العلوم والرياضيات، ودراسة (الحتالمة، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بالأردن، وقد أثبتت فاعلية التكامل،

ودراسة (الأحول، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر التكامل بين النحو والإملاء في علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (زيد، ٢٠١٥)،ودراسة (زهري، ٢٠١٧)، ودراسة

(السيد، ٢٠١٩)، وقد أثبتت جميع هذه الدراسات فاعلية استخدام المدخل التكاملي في تنمية المتغيرات التابعة المقصودة.

<u>وقد يعزى هذاإلي أن استخدام المدخل التكاملي في التدريس يؤدي إلى:</u>

- تكامل المعرفة، واتاحة التعمق فيها.
- إكساب الطالبات المقدرة على الربط بين ما هو مكتوب، وما هو واقع في الحياة اليومية.
- تجنب التكرار، الذي يحدث نتيجة تدريس فروع العلم منفصلة.
- مساعدة الطالبات على تنمية مهارات التفكير المتعددة لديهن.
- مراعاة مطالب النمو لدى الطالبات، وإشباع رغباتهن واحتياجاتهن.
- إتاحة اكتساب المفاهيم، بشكل أعمق.
- جعل نواتج التعلم أكثر ثباتا، ودواما وأقل عرضة للنسيان.
- الاعتماد على الخبرة التربوية المتكاملة.
- المساعدة على تكامل شخصية الطالبة، وزيادة تحصيلها.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة.

٢- توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التواصل إليها، يمكن تقديم عدد من التوصيات وهي:

١) تفعيل طريقة التدريس باستخدام المدخل التكاملي في تعليم مناهج اللغة العربية، في جميع المراحل التعليمية الأزهرية.

٢) ضرورة أن يأخذ واضعو المناهج ومؤلفو كتب اللغة العربية بالاستراتيجية التكاملية عند بناء وتطوير المناهج التعليمية الأزهرية.

٣) تشجيع المعلمين علي استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية لأنه يعمل علي تلبية احتياجات جميع الطلاب.

٤) تدريب المعلمين علي استخدام المدخل التكاملي من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.

٥) تنظيم ندوات ولقاءات لتعريف المعلمين بالمدخل التكاملي ومبادئه.

٣-البحوث المقترحة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يُقترح إجراء البحوث الاتية:

- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- فاعلية برنامج قائم على استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي الأزهري.
- فاعلية برنامج قائم على المدخل التكاملي في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس البلاغة والأدب على تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو حرب، يحي والفزاري، خالد.(٢٠١٠). ***اتجاهات معلمة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو المنحى التكاملي للمنهج التربوي في سلطنة عمان،*** دراسات تربوية واجتماعية، ع١، مج١٦، ص٢٣١- ٢٨٢، مصر.

٢- أبو حرب، يحيى.(٢٠١١)***.توجهات في المنهج التربوي،*** عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣- أبوجادو، صالح محمد(2011).***علم النفس التربوي***، ط(٨). عمان: دارالميسرة للنشروالتوزيع والطباعة.

٤- الأحول، أحمد سعيد (٢٠١٥). ***أثر التكامل بين النحو و الإملاء في علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية في استخدامهم وسائل الاتصال الحديثة.*** المجلة العلمية، ٣١(٣)، ١_٦١،مصر.

٥- الإدريسي، ربيعة. (٢٠١٦- نوفمبر). ***المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية وتعلمها***، قدم إلى المؤتمر الثاني لكلية اللغة العربية، مراكش.

٦- الحتالمة، محمد سالم. (٢٠١٤).***فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.*** رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

٧- حربيات، رائدة طالب. (٢٠١١).***أثر التدريس بالتكامل بين العلوم و الرياضيات في تحصيل طالبات الصف الثاني الأساسي في العلوم والرياضيات واتجاههن نحوهما وفي التفاعل الصفي.*** رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

٨- الدليمي، طه علي و إبراهيم، عبد الله علي.(٢٠١٣). **تدريس اللغة العربية بالإستراتيجية التكاملية بين النظرية والتطبيق.** مجلة التربية والتعليم، ٢٠،(١)، ٣٤٩-٣٥٠.

٩- الدهماني، دخيل الله.(٢٠١٠). ***المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام، منشورة في الموقع.***

١٠- الروبي، أمل.(٢٠١٣). **التكامل وتدريس قواعد اللغة العربية.** مجلة القراءة والمعرفة،٣٧٩، ١١٣-١٣٢.

١١- زهري، زينب. (٢٠١٧).***تكامل الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا***" . رسالة ماجستير،جامعة الشهيد حمة خضر، الجمهورية الجزائرية.

١٢- زيد، نسرين.(٢٠١٥). ***التكامل بين مهارات اللغة العربية في كتاب اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية السورية وتصميم وحدات دراسية وفق المنهج التكاملي.*** رسالة دكتوراة، حماة.

١٣- السفاسفة، عبد الرحمن. (٢٠١١). ***طرائق تدريس اللغة العربية***.(ط.). عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

١٤- السيد، عبد القادر محمد. (٢٠١٩). ***ورقة بعنوان: رؤية مستقبلية تكاملية لتطوير الدراسية في الوطن العربي.*** كلية التربية، جامعة بنها.

١٥- الشاعري، علي عبد الله.(٢٠١٤). ***أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية.***

١٦- شحاتة، حسين.(٢٠١٥). ***استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها***، القاهرة: الدار المصرية البنانية.

١٧- الشربيني، فوزي والطناوي، عفت.(٢٠١١). ***تطوير المناهج التعليمية***، عمان: دار المسيرة.

١٨- صاحبي، عبدالرؤف.(٢٠١٩).***التأتاة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية***. رسالة ماجستير، جامعة العربي بنمهيدي، ام البواقي.

١٩- طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠١٠).***اللغة والتفكير الناقد***.(ط.٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠- عبد الله، صالح.(٢٠١٣). ***اللغة العربية فضلها وأهميتها وكيفية تفعيلها في الفرق الدراسية***.رسالة المعلم ، الأردن، ٥١، ٣٦-٣٧.

٢١- العظامات، سمارة سعود.(٢٠١٠). ***بناء برنامج قائم على المنحى التكاملي وقياس فاعليته في تنمية عمليات الاستماع وكتابة الفقرة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.*** رسالة دكتور غير منشور، جامعة اليرموك، الأردن.

٢٢- عيسوي، حافظ.(٢٠٠٨). ***فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية***. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر،(١)، ١٩٧-٢٢٤.

٢٣- الغصين، سائدة جمال(٢٠٠٨). النمو النفسي والاجتماعي لدى طبة المرحلة الأساسية العليا بغزة ةعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية. رسالة ماجستير، غزة.

٢٤- اللقاني، أحمد.(٢٠١٣). ***المناهج بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: دار عالم الكتب.

٢٥- مجمع اللغة العربية.(٢٠١١). ***المعجم الوسيط***.ط(٥) القاهرة:مكتبة الشروق الدولية،كتاب غير مترجم.

٢٦- المعجم الوسيط.(٢٠١١). (ط. ٢). مجمع اللغة العربية: القاهرة.

٢٧- موسى، محمد محمود.(٢٠١٢). ***الوافي في طرق تدريس اللغة العربية***. (ط.). القاهرة: دار ابن الجوزي.

٢٨- الناصر، محمد.(٢٠١١). ***أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي محافظة القطيف***.دراسات العلوم التربوية،مج ٣٨،الأردن.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Alssaedi, B., (2013).***the Efficiency of using aunit based on the integrated curriculum in the development of English language skills for female students of the third secondary level,*** PH D, faculty of Education, university of umm Al –Qura.
- Bringar,k.,&Bishop,p., (2011).***student learning and Engagement in the context of curriculu***m ***integration*** ,middle Grades Research journal, vo 6 n 4 p207-222.

- Kavecin,G,&Atala ,o.(2019).***An experimental study on ,effectiveness of integrated curriculum model(Icm) in social studies education for gifted and talented learners*** .Istanbul university , Hassan Ali yucel faculty of Education ,Department of Gifted and talented Education , turkey , vol.10 , no80) ,pp 1049- 1062.

-Brown,D. (2011).***curriculum integration meaning ful learning Based on students Questions,*** middleGrades research Journal, v6 n4 pp 139- 206.